

التحالف العربي عن قصف سوق في صعدة: هاجمنا هدفًا عسكريًا مشروعًا.. ومصادر عسكرية يمنية تؤكد مقتل 37 عنصرا من الحوثيين بمعارك في تعز

صنعاء- الأناضول- (د ب أ): أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن، أنه تحقق من ادعاء جماعة "أنصار الله" (الحوثي) باستهدافه سوقاً شعبية بمحافظة صعدة (شمال)، مشيراً أن ما قصفه "هدف عسكري مشروع" وصفه بـ"عالي القيمة".

جاء ذلك في بيان للمتحدث الرسمي لقوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، مساء السبت.

القصف وقع الأربعاء الماضي، وأسفر عن مقتل 21 مدنياً.

وقال المالكي "تبين أن ما تم تنفيذه بمكان وزمان الادعاء هو هدف عالي القيمة، هدف عسكري مشروع". وأوضح أن الهدف "يتمثل بموقع لتجمع بعض العناصر الانقلابية من ميليشيا الحوثي المسلحة، من بينهم خبراء بمجموعة ألوية الصواريخ".

وتابع "تمت مراجعة كافة الوثائق والإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ العملياتي".

ولفت أنه اتضح من تلك المراجعة "سحة إجراءات التخطيط والتنفيذ وكذلك الإجراءات الوقائية والاعتبارات التكتيكية لتقليل أية أضرار جانبية والأخذ بالاعتبار للنمط الحياتي والاجتماعي حول الموقع".

كما شدد المالكي على "التزام التحالف التام بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني وخاصة المتعلقة بحماية المدنيين وتطبيق أعلى معايير الاستهداف".

ولم يتسن للأناضول الحصول على تعليق فوري من جماعة الحوثي حول ما أورده المتحدث الرسمي لقوات التحالف العربي.

وقال الحوثيون الأربعاء الماضي، إن 21 مدنيًا قتلوا بغارة جوية شنها التحالف، استهدفت سوقاً شعبية بمحافظة صعدة، معقل جماعة الحوثي.

وفي اليوم نفسه، أعلن التحالف العربي أنه يتحقق من الادعاء المذكور، وبين أنه "سيتم الإعلان عن

النتائج".

وبطلب من الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، يشن طيران التحالف، منذ 26 مارس/ آذار 2015، غارات جوية مكثفة على مواقع الحوثيين وقوات صالح، إسناداً للحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، في محاولة لاستعادة المناطق والمحافظات التي سيطر عليها الحوثيون وحلفاؤهم.

ومن جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية موالية للجيش الحكومي اليمني، مساء السبت، بمقتل 37 عنصراً من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وإصابة العشرات في معارك بمحافظة تعز (275) كم جنوب صنعاء.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في عدة جبهات قتالية جنوب وغرب المدينة، إثر هجوم شنته مليشيا الحوثي وصالح على مواقع للجيش الوطني. وأكدت المصادر، تمكن رجال الجيش من صد الهجوم، وإفشال محاولات عناصر الميليشيات في التقدم نحو مواقعهم.

وتشهد عدة جبهات بمحافظة تعز معارك عنيفة بين الطرفين منذ أكثر من عامين ونصف، مخلفةً أوضاعاً إنسانية صعبة، مع سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، بينهم مدنيون.